

(02) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب فضائل عبدالله بن جعفر | من الحديث (7242) | أ.د. سعد الختلان

سعد الختلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته إلى يوم الدين اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إناك أنت العليم الحكيم - 00:00:08

اللهم علينا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا إهذا هو الدرس العشرون تعليق على كتاب الفضائل من صحيح مسلم في هذا اليوم الثلاثاء السادس عشر من ربيع الآخر من عام الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة - 00:00:20

وهذا سيكون ان شاء الله هو الدرس الاخير في هذا الفصل الدراسي وستتوقف اعتبارا من الأسبوع القادم فترة الاختبارات والاجازة ويستأنف الدرس اهان شاء الله مع بداية الفصل الدراسي الثاني يعني يوم الثلاثاء - 00:00:40

اهستة ستة السادس من شهر جماد الآخرة من عام الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة كنا قد وصلنا الى من فضائل عبدالله بن جعفر رضي الله عنهمما قال المصنف رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا اسماعيل بن علي عن حبيب الشهيد عن عبدالله بن ابي مليكة قال عبدالله بن جعفر بن الزبير - 00:00:58

اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس؟ قال نعم فحملنا وترك ثم ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى عن عبدالله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته - 00:01:22

قال وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فارده خلفه فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة ثم ساق المصنف هذا الحديث ايضا عن عبدالله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بنا - 00:01:41

قال فتلقى بي وبالحسن او بالحسين قال فحمل احدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة ثم ايضا ساق هذا ساق المصنف هذا الحديث عبدالله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فسر الي حدثنا لا احدث به احدا من - 00:02:01

الناس هذه الاحاديث اوردها المصنف رحمه الله ببيان فضائل هذا الصحابي الجليل عبدالله بن جعفر اه الطيار المعروف اه يسمى جعفر الطيار وجعفر بن ابي طالب وعبدالله بن جعفر كان صغيرا - 00:02:22

وكان ايضا في سنه او مقارب لسنه عبدالله بن الزبير هنا في هذه القصة يقول عبدالله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا يعني عبدالله بن جعفر وانت يعني عبدالله بن الزبير - 00:02:51

وابن عباس قال نعم قال فحملنا وترك يعني كان على الدابة النبي عليه الصلاة والسلام وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن عباس وايضا في القصة الاخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته - 00:03:10

وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء وبالحسن او بالحسين وارده خلفه ودخلنا المدينة ثلاثة على دابة وفي هذه الاحاديث من ثبوت الصحة لعبدالله بن جعفر - 00:03:33

ولعبد الله بن الزبير رضي الله عنهمما وفضلهما وهم ما متقاربان في السن وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة احاديث وايضا هذا الحديث يدل على ايضا الحديث التالي يدل على فضل عبدالله بن جعفر - 00:03:54

قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حدثنا لا احدث به احدا من الناس وهذا يدل على قرب عبدالله

بن جعفر للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:14

اذا ان الانسان لا يسر بالسر الا لمن كان قريبا منه. اما من كان بعيدا عنه فلا يحدثه بالسر وفي هذه ايضا الحديث من الفوائد جواز ركوب الثالثة على الدابة - 00:04:26

فالنبي عليه الصلاة والسلام كان على الدابة و حمل بين يديه عبدالله بن جعفر وكان صغيرا صبيا وخلفه الحسن او الحسين فثلاثة ركبو الدابة وهذا يدل ايضا على تواضع النبي عليه الصلاة والسلام حيث كان - 00:04:45

يرد على الدابة من يركب معهم وهنا في هذه القصة ارد من اركب معه بين يديه وخلفه وايضا في هذه الاحاديث من الفوائد استحباب استقبال القادر من السفر قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستقبل - 00:05:06

قبل ان يدخل ثنية الوداع قال النووي رحمة الله وهذه سنة مستحبة ان يتلقى الصبيان المسافر فيقول ان هذه سنة مستحبة ان الصبيان يستقبلون ويتلقون المسافر لانهم يفرحون به ويفرح هو بهم - 00:05:31

ننتقل بعد ذلك الى الباب التالي باب فضائل خديجة قال المصنف رحمة الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وحدثنا عبد الله بن نمير وابو

اسامة حاول ان حدثنا ابو كريم حدثنا ابو اسامة بن نمير وكيع بن معاوية حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم - 00:06:09

وبن عبدة بن سليمان كلهم عن هشام بن عروة والل蜚ظ حدث ابي اسامة حاء حدثنا ابو كريم حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول - 00:06:26

سمعت عليا بالكوفة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد قال ابو كريم واسرار وكيع الى السماء والارض - 00:06:37

وهذا الحديث بينها النبي صلى الله عليه وسلم بان خير نسائها والمراد خير نساء الارض خير نساء الارض والمعنى ان كل واحدة منهما خير نساء الارض في عصرها فخير نساء الارض في عصر مريم هي مريم بنت عمران - 00:06:57

وخير نساء الارض في في عصر خديجة بنت خويلد هي خديجة بنت خويلد واما المفضلة بين خديجة ومريم قال النووي واما التفضيل بينهما فمسكت عن المفضلة بين مريم - 00:07:26

خديجة وعائشة وفاطمة سياتي الكلام عنه قال المصنف رحمة الله بعدها ساق بسنته عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران. واسية امرأة فرعون وان فضل عائشة على النساء - 00:07:49

فضل الشريد على سائر الطعام آآ هذا الحديث يدل على فضل مريم بنت عمران وفضل اسيا امرأة فرعون مريم بنت عمران فضلها الله عز وجل على نساء العالمين يا مريم ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين - 00:08:11

مريم بنت عمران هذه المرأة الصالحة القانتة العفيفة العابدة الصديقة لها مناقب كثيرة ولكن الله عز وجل ذكر اعظم مناقبها وهي عفتها فقال والتي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا - 00:08:37

فذكر الله عز وجل عفتها مع انها صوامة قوامة عابدة لكن العفة من افضل واعظم وشرف الخصال في المرأة فلذلك خص الله عز وجل هذه المنقبة بالذكر واما اسيا بنت مزاحم امرأة فرعون - 00:09:02

فهذه المرأة الصالحة ابنتليت بان زوجها اكبر طاغية في التاريخ العون الذي تجبر وتكبر وادعي الربوبية وقال انا ربكم الاعلى واما زوجته فكانت خير نساء العالمين وهذا اية من ايات الله عز وجل - 00:09:33

ولذلك قال سبحانه وضرب الله مثل الذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربى ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين فاذا اراد الله عز وجل الايمان لانسان - 00:09:56

لم يضره ان قريبا له او زوجا او زوجة انه ليس على الايمان بهذه امرأة فرعون خير نساء العالمين في زمانها وزوجها اكبر طاغية في التاريخ وهذه امرأة نوح وامرأة لوط - 00:10:12

زوجة نبيين كريمين ورسولين عظيمين ومع ذلك لم يغفي عنهم الله شيئا وهذا الحديث يدل ايضا على فضل عائشة رضي الله

عنها لقوله وقبل انه نشير لفظل عائشة اه يعني من العلما من قال - 00:10:39

بنبوة مريم ونبوة اسيا قال انهم نبيتان قال النبووي رحمة الله وهذا القول غريب ضعيف قد نقل الاجماع على عدمه والقرطبي رحمة الله قال الصحيح ان مريم نبيه لأن الله اوحى إليها بواسطة الملك - 00:11:08

ولكن هذا قول مرجوح والصواب ان مريم صديقة وليس نبية وان امرأته فرعون كذلك ليست نبية وان الانبياء انما يكونون من الرجال وما ارسلنا قبلك الا رجال النوح اليهم الا رجالا - 00:11:37

الانبياء انما يكونون من الرجال ولم يرد في النصوص ما يدل على ان النساء فيهن انبياء فالصواب اذا ان مريم انها صديقة كما قال الله تعالى في الاية الكريمة وامه صديقة - 00:12:00

وانها ليست نبية قال وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. الثريد ما معنی الثريد؟ الثريد هو الخبز المفتت بالمرق وغيره وهو طعام سريع الهضم كثير النفع - 00:12:19

وغالبا لا يكون الا باللحم وهو افضل الطعام عند العرب افضل الطعام عند العرب هو الثريد قال القرطبي انما كان الثريد افضل الاطعمة ليساري مؤنته وسهولة اساغته وعظيم بركته ولانه كان جل اطعمتهم - 00:12:44

والذها بالنسبة لهم واما غيرهم فقد يكون غير السرير اطيب وافضل ولكن العرب في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كان افضل طعامهم الثريد فهو الخبز المفتت في المرق ويكون معه لحم - 00:13:09

فكان افضل الاطعمة عند العرب فيبين النبي عليه الصلاة والسلام ان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وهذا يدل على فضل عائشة رضي الله عنها وتشبيهها بالثرید على سائر الطعام - 00:13:28

كما ان الثريد عظيم النفع كذلك ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كثيرة النفع لlama بالعلم والفتيا وهذا يدل على فضل عائشة رضي الله عنها وفضليها على نساء الامة اما خديجة - 00:13:52

فخديجة هي بنت خويلد ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي القرشية الاسدية اول من اسلمت وامنت بالنبي صلى الله عليه وسلم على وجه الارض وكانت تدعى قبل البعثة بالطاهرة - 00:14:26

تزوجت رجلين قبل النبي صلی الله عليه وسلم ثم تزوجها النبي صلی الله عليه وسلم قبل البعثة بخمسة عشر عاما وكان عمر النبي عليه الصلاة والسلام لما تزوجها خمسة وعشرون - 00:14:46

وكان عمرها ثمان وعشرون على القول الراجح واما القول المشتهر بان عمرها كان اربعين فلا يثبت وانما الثابت ان عمر خديجة لاما تزوجها النبي صلی الله عليه وسلم كان ثمان وعشرين. وان عمر النبي صلی الله عليه الصلاة والسلام كان خمسا وعشرين - 00:15:02

فكانت تكبره سنا بثلاث سنوات تقريبا وكانت موسرة وثرية اه ارسلت للنبي صلی الله عليه وسلم ان يتاجر بمالها في الشام فذهب في رحلة وكان معه غلام خديجة ميسرة ورأى ميسرة في تلك الرحلة من العجائب والغرائب شيئا عظيما - 00:15:25

حتى ان الصحابة كانت تظلل النبي عليه الصلاة والسلام وربح في تلك الرحلة ظعف ما كان يربح غيره ثم لما رجع النبي عليه الصلاة والسلام ورجع معه غلامها ميسرة حدثها ميسرة - 00:15:54

بما شاهده من العجائب من النبي عليه الصلاة والسلام ومن علامات النبوة قبل البعثة فاعجبت بالنبي عليه الصلاة والسلام وقبلت به زوجا فتزوجها عليه الصلاة والسلام وكانت ام اولاده فانجبت جميع اولاده ما عدا ابراهيم - 00:16:15

انجبت له القاسم وعبدالله انجبت له بناته الاربع زينب ورقية وام كلثوم فاطمة وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين ما تقول في رجل مات ابوه وهو في بطن امه ثم ماتت امه وعمره - 00:16:40

اربع او ست سنين ثم مات جده وعمره تمان سنين ثم مات عمه الذي كان يكفله ثم ماتت جميع اولاده ما عدا بنت واحدة وماتت ام اولاده من هو هو رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:17:09

سبحان الله ابتهلي هذا البلاء العظيم يتيم الابوين مات حتى جده الذي كان يكفله ثم مات عمه ام اولاده خديجة ماتت جميع اولاده من بنين وبنات الا بنتا واحدة وهي فاطمة - 00:17:35

فجميع اسرته ماتوا وهو ينظر عليه الصلاة والسلام وابوه مات وهو في بطن امه ومع ذلك ومع هذه الابتلاءات العظيمة فان الله عز وجل قال له وللاخرة خير لك من الاولى - [00:17:55](#)

وجعله سيد البشر وافضل البشر وسيد الاولين والاخرين صلوات الله وسلامه عليه وفيه سلعة واسعة لمن فقد بعض اقاربه من يتأنى ويحس بحرقة بفقد بعض اقاربه وبعض من يحبهم. اقول لك اسوة في النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:12](#)

الذى فقد احبابه كلهم فقد ابويه وجده وعمه وزوجته وجميع اولاده الا بنتا واحدة فقدهم كلهم في حياته ومع ذلك صبر فكانت العاقبة له وهو سيد البشر وخير وسيد الاولين والاخرين صلوات الله وسلامه عليه - [00:18:34](#)

نعود للكلام عن فضائل خديجة رضي الله عنها يعني هذا الذي ذكره المصنف رحمة الله من حديث ابي موسى ليس فيه ذكر لخديجة قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء غير مريم واسية وفضل عائشة. ففضل هؤلاء النساء - [00:19:09](#)

لكن ربما ان مراد المصنف المفاضلة بين خديجة وبين هؤلاء النساء والمفاضلة بين خديجة وعائشة ومريم واسية وفاطمة بنت محمد عليهم الصلاة والسلام هؤلاء الاربع النساء افضل هل افضلهم خديجة ام عائشة - [00:19:31](#)

ام اسية امرأة فرعون ام مريم ابنة عمران ام فاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام هذا فيه خلاف كثير بين اهل العلم ولما سئل ابن تيمية رحمة الله ايهم افضل ؟ خديجة ام عائشة - [00:19:59](#)

قال جهات الفضل بينهما متقاربة كانه توقف وقال ابن القيم ان اريد بالتفظيل كثرة الثواب عند الله فذاك امر لا يطلع عليه فان عمل القلوب افضل من عمل الجوارح وان اريد كثرة العلم فعائشة افضل - [00:20:19](#)

لا محالة وان اريد شرف الاصول ففاطمة لا محالة وان اريد شرف السيادة ففاطمة كما جاء به النص والذى يظهر الله اعلم ان لكل واحدة من هؤلاء النساء مزيد فضل - [00:20:41](#)

وانه لا يقال بتفضيل واحدة على اخرى وانما كل من هؤلاء النساء له مزيد فضل كما قال ابن تيمية رحمة الله وان جهات الفضل بينهن متقاربة فمريم بنت عمران صديقة وهي افضل نساء العالمين في زمانها - [00:20:57](#)

كذلك اسية امرأة فرعون افضل نساء العالمين في زمانها كذلك خديجة بنت خوبلد افضل فاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام جمعت بين الشرف الاصلي والفضل - [00:21:17](#)

فهي ايضا من افضل اه او افضل نساء العالمين في زمانها فلكل واحدة من هؤلاء النساء آن كل آن منهن لها مزيد فضل وكمال قوله كمل من الرجال كثير المراد بالكمال هنا التناهي في جميع الفضائل وحصل البر والتقوى - [00:21:37](#)

وكم من النساء اه مريم واسية اه وهذا يدل على ان جنس الذكور افضل من جنس الاناث في الجملة حيث كمل من الذكور كثير ولم يكمل من الاناث الا قليل - [00:22:00](#)

ولكن هذا من حيث الجنس والا فقد تكون امرأة خيرا من الاف الرجال فمثلا ام المؤمنين عائشة خير يعني ملائين الرجال فلا يمكن مقارنة امرأة صالحة فاضلة ب الرجال فساق لاجل ان هذه امرأة وهذا رجل - [00:22:23](#)

ولكن الكلام من حيث الجنس فالله تعالى جعل جنس الرجال اعلى درجة من الاناث. ولهذا قال للرجال عليهم درجة. درجة واحدة فقط للرجال عليهم درجة فجعل الله تعالى للرجال درجة على النساء - [00:22:47](#)

يعنى تفضيلا بهذه الدرجة على النساء ولعل الحكمة في ذلك والله اعلم حتى تكون قوام للرجل لانه لو لم يكن كذلك كيف تكون قوامة للرجل ولكن هذا لا لا يقتضي ذم النساء او ذم المرأة البتة - [00:23:07](#)

فقد تكون المرأة خيرا من من آن الاف الرجال قد تكون امرأة صالحة خيرا من الاف الرجال ولكن المقصود من حيث الجنس والله تعالى الحكمة البالغة في ذلك اه ثم ساق المصنف رحمة الله - [00:23:25](#)

حديث ابي هريرة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيب وابو قریب وابن نمیر قالوا حدثنا ابن الفضیل عن عمارة عن ابی زراعة قال سمعت ابا هريرة قال اتى جبریل النبی صلی الله علیه وسلم فقال يا - [00:23:56](#)

رسول الله هذه خديجة قد اتتك معها انان فيها ايدام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها عز وجل ومني

وبشرها ببيت في الجنة من قصب - 00:24:06

لا صخب فيه ولا نصب هذا الحديث رواه ابو هريرة وابو هريرة اسلم في السنة السابعة من الهجرة ولم يدرك خديجة ولها عد العلماء
هذا الحديث من مراضي الصحابة يعني ان ابا هريرة رواه عن صحابي اخر - 00:24:23

وهو حجة لان الصحابة كلهم عدول في هذا الحديث اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة اتتك معها
اناء فيه ادام او طعام او شراب - 00:24:50

فاما هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وهذا اعظم ما يكون من الفضل ومن الشرف ومن المكانة ومن الرفعة ومن المنزلة ان يقال
لانسان ان الله عز وجل خالق كل شيء - 00:25:08

يقرأ عليك السلام اي شرف اعظم من هذا الانسان هذا المخلوق الصغير هو ذرة صغيرة في هذا الكون العظيم الفسيح خالق هذا الكون
العظيم عندما يقول واحد من البشر ان الله يقرأ عليك السلام - 00:25:30

فاي شرف واي اه علو واي مرتبة اعظم وارفع من هذا وهذا يدل على فضل ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها وان الله عز وجل اه
ارسل جبريل وقال ان الله - 00:25:50

يقرؤك السلام قال فاقرأ عليها السلام من ربها. ومني ايضا ومن جبريل والسلام من جبريل وهذا ايضا فيه شرف لان جبريل هو الروح
الامين وهو اعظم الملائكة فالسلام عليها من ربها والسلام عليها من اعظم الملائكة وهو جبريل - 00:26:10

ثم ايضا بشرها بالبشارة العظيمة بشرها بالجنة وبشرها في الجنة قال وبشرها ببيت في الجنة من قصب والقصب هو اللؤلؤ المجوف
ولم يقل بشرها في الجنة ببيت من لؤلؤ قالوا لان - 00:26:30

في لفظ قصب مناسبة لكونها احرزت قصب السبق بمبادرةها بالايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم دون غيرها وبشرت في الجنة ببيت
من قصب يعني من لؤلؤ مجوف لا صخب فيه ولا نصب - 00:26:52

لا صخب فيه ولا نصب. الصخب هو الصوت المختلط المرتفع وهو مؤذن للسمع عندما يكون الانسان في مكان فيه اصوات مرتفعة
فانه يتذمّر بهذه الاصوات والنصب هو المشقة والتعب وهذا من نعيم الجنة ان الجنة ليس فيها صخب ولا نصب ولا
تعب ولا مرض ولا هم ولا غم - 00:27:11

ولا موت ولا هرم فيها ما تشتته الانفس وتلذ العيون وانتم فيها خالدون لا نصب فيها ولا لغوم اهدار النعيم بشر جبريل طلب من
النبي عليه الصلاة والسلام ان يبشر خديجة بهذا البيت من اللؤلؤ في الجنة الذي لا صخاب فيه ولا نصب - 00:27:39

وكانها يعني يعني خديجة رضي الله عنها عانت مع النبي عليه الصلاة والسلام لانها كان في اول البعثة وحصل ما حصل من اذية
قرיש للنبي عليه الصلاة والسلام اذية شديدة - 00:28:04

حتى القوا سلا الجزوري على ظهره وهو ساجد فيعني بشرت خديجة رضي الله عنها بان الله سيعوضها في في الجنة ببيت ليس في
هذا الصخب ولا النصب ولا التعب ولا المشقة - 00:28:18

ثم ساق مصنف هذا الحديث عن عبد الله بن ابي اوبي اوبي ان ابا اسماعيل قال له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشر خديجة ببيته في الجنة؟ قال نعم بشرها في الجنة - 00:28:39

من قصب لا صخب فيه ولا نصب وهذا يدل على فضل خديجة رضي الله عنها وقلنا انها افضل نساء العالمين في زمانها ولذلك قال
عليه الصلاة والسلام خير نسائها خديجة - 00:28:54

بنت خوبلد ثم ساق المصنف هذا الحديث اه من طريقا اخر ثم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبده عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خوبلد ببيت في الجنة - 00:29:15

ثم ساق المصنف هذا الحديث قال حدثنا ابو ابو بكر محمد بن علاء حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت
على امرأة ما غرت على خديجة - 00:29:36

ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين بما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه عز وجل ان يبشرها ببيت في الجنة ببيت من قصب

في الجنة وان كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلائلها - 00:29:47

كان عليه الصلاة والسلام يحبه خديجة ويعظمها حتى انه من شدة محبتها لها كانت عائشة تغار منها وهي لم ترها قد ماتت قبلها ولم ترها قالت ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين - 00:30:07

يعني ماتت قبل ان يتزوج عائشة بثلاث سنين وامرها ربه عز وجل يبشرها ببيت من قصب كما سبق في الرواية السابقة وان كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلائلها يعني الى صديقات - 00:30:29

خديجة ثم ساق المصنف هذا الحديث عن عائشة قالت ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم الا على خديجة واني لم ادركها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الشاة فيقول - 00:30:50

ارسلوا بها الى اصدقاء خديجة قالت فاغضبته يوما فقلت خديجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رزقت حبها وحفظ النبي صلى الله عليه وسلم لها هذا الود وهذا الحب بعد وفاتها - 00:31:07

ثم ساق المصنف هذا الحديث عن عائشة قالت ما غرت للنبي صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه ما غرت على خديجة لكثره ذكره ايها وما رأيتها قط ثم ساق ايضا المصنف عن عائشة قالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت - 00:31:26

وكان عليه الصلاة والسلام يحب خديجة وقال اني رزقت حبها ولم يعد عليها لانها رضي الله عنها ضحت تضحيه عظيمة مع النبي عليه الصلاة والسلام هي اول انسان امن به وصدق به - 00:31:45

ولما اتاه الوحي وقال اقرأ قال ما انت قال ما انا بقاري فظمه وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. قصة المعروفة اتى عليه الصلاة والسلام خائفا وجل ايرتجف وقال لخديجة - 00:32:07

زملوني زملوني دثروني دثروني فقالت خديجة كلمتها المشهورة كلا والله لا يخزيك الله ابدا ثم ذكرت بعض مناقب النبي عليه الصلاة والسلام ثم ذكرت في هذا المقام بعضهم اناق بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:29

لتشجعه وتقويه قلبه قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لا تصل الرحم وتحمل الكل وتكرم الضيف وتعين على نوائب الدهر والله لا يخشى الله ابدا وذهبت به الى ابن عمها ورقة ابن نوفل - 00:32:55

وذكر له ما جرى معه فقال ورقة هذا هو الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى يريد جبريل يا ليتنى اكون جذعا اذ يخرجك قومك وبقيت مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:21

وصبرت على ما كان من اذى من قريش ودخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم في شعب ابي طالب الذي ضيق فيه على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى الصحابة المؤمنين معه - 00:33:39

حتى اكلوا من ورق الشجر فاكرمتها النبي صلى الله عليه وسلم بانه لم يتزوج عليها في تلك الفترة ثم لما هاجر تزوج النبي عليه الصلاة والسلام عددا من النساء ولذلك قالت عائشة لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت - 00:33:57

وكان عليه الصلاة والسلام اذا ذبحت الشاة يقول ارسلوا بها الى صديقات خديجة ارسلوا بها الى صديقات خديجة وذلك من حبه لها ومن باب الوفاء لها مع انها قد ماتت - 00:34:18

فعائشة رضي الله عنها لما رأت هذه المحبة العظيمة وهذه المنزلة الرفيعة لخديجة في قلب النبي صلى الله عليه وسلم غارت منها وهي لم ترها قط ولذلك قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة - 00:34:41

ثم ساق المصنف هذا الحديث عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خوبلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة ضرب فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خوبلد - 00:34:59

يعني ان اخت خديجة هالة لما استأذنت على النبي عليه الصلاة والسلام قالت تشبه اختها خديجة بالاستئذان فالنبي عليه الصلاة والسلام هش وبش وارتاح وقال اللهم الله بنت خوبلد. قالت عائشة فغرت فقلت وما تذكر - 00:35:32

من عجائب قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر فابدلك الله خيرا منها لانها غارت منها غيره شديدة فقالت هذه الكلمة

هذه الكلمة يعني ما تقول ما تذكر من من عجوز - 00:35:54

من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر يعني هذا فيه يعني نيل من من خديجة ولكن قال النبوي رحمة الله نقل النبوي قال ان العلماء قالوا ان الغيرة مسامح للنساء فيها - 00:36:14

لا عقوبة عليهم فيها لما جبن عليه من ذلك ولذلك لم تزجر عائشة عن هذا الكلام فقالوا ان الغيرة تجعل الانسان يتكلم بكلام يعني لا لا يزنه ولا يضطه فهو اشبه بالمكره عليه - 00:36:39

فلذلك لم يؤخذ النبي عليه الصلاة والسلام خديجة على هذا الكلام ولها الامام مالك رحمة الله قال ان القذف الذي يكون بسبب الغيرة لا يحد عليه القاذف لان الغيرة تجعل - 00:37:01

هذا الذي يغار غيرة شديدة كالمكره على التلفظ بهذا الكلام ننتقل بعد ذلك الى الباب الذي بعده باب فضائل عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قال حدثنا خاله بن هشام وابو الربيع جميعا حماد بن زيد واللفظ لابي الربيع حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك - 00:37:25

في المنام ثلاث ليال جاعني بك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكتشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ايك وهذا من عند الله يمضه آآ هذه الرؤيا كانت قبل النبوة - 00:37:55

فؤري النبي صلى الله عليه وسلم عائشة في سرقة من حرير. السرقة هي آآ الخرقة البيضاء من من الحرير فلما رأى النبي عليه الصلاة والسلام هذه الرؤيا ثلاث مرات يعني في ثلاثة ليال - 00:38:15

ويؤتى له عائشة بهذه سرقة من الحرير ويقال هذه امرأتك وهذه زوجتك آآ ثم ساق المصنف هذا الحديث من طرق اخرى ثم قال وحدثنا ابو كريب عن ابي نعم محمد ابن اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم اذا كنت عندي راضية - 00:38:36

واذا كنت علي غضبة قالت فقلت من اين تعرفوا ذلك؟ قال اما اذا كنت عندي راضية فانك تقولين لا وربى محمد اذا كنت غضبة قلت لا وربى ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك - 00:39:05

هذا يحصل بين النبي عليه الصلاة والسلام وخدية من المغاضبة ومن الهجر وهذا يحصل يعني بين الزوجين مثل هذه الامر تحصل بين الزوجين عادة لان الزوجين يحصل بينهما احتكاك وقربا شديد طبيعة الرجل تختلف عن المرأة - 00:39:23

فيحصل بينهما ما يحصل من المغاضبة ومن الهجر فكان احيانا يحصل من عائشة رضي الله عنها مغاضبة النبي عليه الصلاة والسلام خاصة ان لها ضرائر اه النبي عليه الصلاة والسلام كان كان يعني تحجره احيانا - 00:39:45

فيعرف النبي عليه الصلاة والسلام اذا كانت غاضبة او اذا كانت راضية اذا كانت راضية قالت لا ورب محمد. اذا كانت غاضبة قالت لا وربى ابراهيم وتقول ما اهجر الا اسمك - 00:40:06

وقال القاضي عياض مغاضبة عائشة للنبي عليه الصلاة والسلام هي مما سبق من الغيرة التي عفي عنها للنساء. في كثير من الاحكام لعدم انفكاك عنها حتى قال مالك وغيره من علماء المدينة - 00:40:20

يسقط عنها الحد اذا قذفت زوجها بالفاحشة على جهة الغيرة او قال ولو لا ذلك لكان على عائشة في ذلك من الحرج ما فيه لان الغضب على النبي صلى الله عليه وسلم وهرجه كبيرة - 00:40:34

ولهذا قالت لا اهجر الا اسمك. فعل ذلك على ان قلبها وحبها كما كان. وانما الغيرة في النساء لفطر المحبة ثم ساق المصنف هذا ثم ساق المصنف الحديث عن عائشة قال وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عبد العزيز بن محمد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها كانت تلعب للبنات - 00:40:51

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكالة تأثيني صواحبى فكنا ينقمون من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر بهن الي - 00:41:13

آآ كان عائشة كانت عائشة رضي الله عنها صغيرة حين تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام دخل بها وعمرها تسع سنين وكان لها

صوحيبات يلعن معها فكان اذا دخل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:28

ينقمعن يعني يتغيبن حياء منه وهيبة فكان عليه الصلاة والسلام يسر بهن يعني يرسلهن الى اه عائشة ويقول العينا معها وهذا من لطفه صلى الله عليه وسلم وحسن معاشرته - 00:41:43

وفي هذه القصة من الفوائد جواز اللعب من الصغار حتى وان كانت هذه النعم فيها صور لذوات ارواح لان عائشة رضي الله عنها كانت تلعب بهذه البنات وكانت مصنوعة اه من صور فيها ذوات ارواح. وجاء في بعض الروايات - 00:41:59

اه انها انها بعضها على شكل خيل على شكل خيل والخيل من ذوات الارواح فقالها النبي عليه الصلاة والسلام ما هذه؟ خير؟ قالت نعم. قال لها اجنة؟ هل الخيل لها اجنة؟ قالت اما سمعت ان خيل سليمان لها اجنة؟ فضحك - 00:42:25

النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ العلماء من هذا ان اه الصور التي تكون في الالعاب الاطفال انها يتسامح فيها ولا يشدد على الصغار فيها ومن جهة النظر ان الصورة في يد الطفل هي - 00:42:43

كان ممتهنة والصورة اذا امتهنت زال المحظور الشرعي فيها فاذا العاب الاطفال التي تكون على شكل ذوات ارواح لا حرج فيها اذا كانت للاطفال اه على القول الراجح الاصل في ذلك هو هذا الحديث - 00:43:03

ان عائشة رضي الله عنها كانت تلعب بمثل هذه اللعب وكان فيها صور لذوات ارواح لان هذه اللعبة في يد هذا الصبي كالممتهنة لان اللعبة التي فيها صورة الصورة فيها كالممتهنة - 00:43:21

ثم ساق المصنف حديثا اخر قال حدثنا ابو كريب حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحررون بهدايهم يوم امة عائشة يتبغون بذلك مرضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:43

كان عليه الصلاة والسلام يحب عائشة اكثر نسائه واشتهر ذلك واستفاض حتى عرف الصحابة ذلك فكان الصحابة اذا ارادوا ان يهدوا النبي صلى الله عليه وسلم اختاروا اليوم الذي يكون فيه عند عائشة - 00:43:59

طلبا لمرضاه النبي صلى الله عليه وسلم اه ثم ساق المصنف قصة اه قال حدثني الحسن بن علي الحلواني وابو بكر بن النظر وعبد بن حميد قال عبد حدثني وقال اخران حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد حدثني ابي عن صالح عن ابنه - 00:44:17

هشام اخبرني محمد عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:39

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في مرضي فاذن لها فقالت يا رسول الله ان ازواجاك ارسلنني اليك يسألنك العدل في في ابنة ابي قحافة - 00:44:52

يقصدنا عائشة يعني اعدل بيننا وبينهن في المحبة هذا هو المقصود. والا فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يعدل بين زوجاته في النفقة والكسوة سواه المبيت ولكن مقصودهن اعدل بيننا وبين عائشة في المحبة. والمحبة لا تجب فيها لا يجب فيها العدل ولا تجب فيها التسوية بين الزوجات كما قال الله - 00:45:10

تعالى ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة فازواج النبي عليه الصلاة والسلام آآ ارسلنا فاطمة للنبي عليه الصلاة والسلام يسألنه العدل في عائشة في ابنة ابي - 00:45:31

قالت عائشة وانا ساكتة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة اي بنية الست تحبين ما احب قالت بلى قال فاحب هذه واشار الى عائشة فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهن ينتظرنها - 00:45:49

فأخبرتهن بالذى قالت وبالذى قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لها ما نراك اغنيت عنا شيء من شيء. يعني ما أتيت بشيء جديدا فارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ارجع الى مرة ثانية فقولي له ان ازواجاك ينادنك العدل في ابنة ابي قحافة يعني في عائشة - 00:46:15

قالت فاطمة والله لا اكلمه فيها ابدا لان النبي صلى الله عليه وسلم رد عليها بهذا الجواب قال اما ترضين اما تحبين من احب قالت بلى

قال فاحبي هذه قالت فاطمة اذا ما اكلمه - 00:46:37

فماذا فعلنا ازواج النبي عليه الصلاة والسلام؟ قالت فارسل ازوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تسامين مهن تساميني يعني - 00:46:58

هي التي تنافسني وتضاهيني في الحظوة والمنزلة الرفيعة ولم ثم انظروا الى الى يعني انصاف عائشة مع انها هي اكثر ازواج النبي عليه الصلاة والسلام منافسة لها ومع ذلك انظر انظروا الى ثناء عائشة على زينب - 00:47:10

قالت ولم ارى امرأة قط خير في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد لنفسها في العمل الذي تصدقوا به وتقربوا به الى الله تعالى - 00:47:32

كله ثناء من عائشة على اشد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم منافسة لها وهي زينب وهذا يدل على عظيم الورع والتقوى عند عائشة
قالت ما عدا سورة من حدة - 00:47:48

سورة يعني ثوران وعجلة من حدة كانت فيها يعني عندها حدة آآ وهي شدة الخلق كانت فيها تسرع منها الفيضة يعني كان عندها سرعة غضب وحده وكانت مع ذلك اذا غضبت واحتدت سرعان ما تندم وتتراجع - 00:48:03

قالت فاستأذنت يعني زينب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة في مرطها على الحالة التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ازواجهك ارسلني اليك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة يعني فعائشة - 00:48:25

قالت ثم وقعت بي يعني زينب وقعت بي فاستطالت علي وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل يأذن لي فيها؟
قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر - 00:48:45

ولكن هنا قال النووي لا يحل اعتقاد يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لعائشة ان تتكلم على زينب ابدا فانه عليه الصلاة والسلام تحرم عليه خائنة الاعين لكن هي انتصرت لنفسها. والنبي عليه الصلاة والسلام ساكت لم يتكلم - 00:49:03

قالت فلما وقعت بها لم انشبها حتى انحنيت عليها يعني اثخنتها وانحنيت عليها يعني قصتها بالكلام وباللوم فحصل يعني مخاصمة بين اه زينب وعائشة في بيت عائشة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم. ضحك النبي عليه الصلاة والسلام وهو يرى ان زوجتيه تتخاصمان بالكلام - 00:49:22

فقال ابنا ابنا ابي بكر. وهذا جواب مختصر وفيه رد بليغ على يعني اه ازواج النبي عليه الصلاة والسلام عموما يعني انا احبها لانها ابنة صديقي وابي بكر الصديق اعظم اصحابي واصدقائي - 00:49:51

اه ثم ساق المصنف هذا الحديث عن عائشة قالت اه نعم من طريق اخرى. قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. قال وجدت في كتابه عن ابى اسامة عن هشام عن ابىه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:13

يقول اين انا اليوم؟ اين انا غدا؟ استبطأه ليوم عائشة. هذا كان في مرض النبي عليه الصلاة والسلام حين وفاته في مرض موطه قالت فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري - 00:50:28

اه في مرض النبي عليه الصلاة والسلام كان اه النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان اه يقبض في بيت عائشة وكان يقول اين انا اليوم؟
اين انا غدا فعرف ازواجه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:46

انه يحب ان يكون في بيت عائشة انه يحب ان يكون في بيت عائشة فاجتمعنا ازواجه النبي عليه الصلاة والسلام وتنازلنا كلهن كل واحدة عن ليلتها وقلنا اذا يا رسول الله تكون في بيت عائشة - 00:51:03

فقبض النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وهو ما بين سحرها ونحرها. يعني مستند اليها السحر بفتح السين وضمه واسكان الحاء الرئنة فكان مستندنا الى عائشة رضي الله عنها وقبطه الله عز وجل وهو ما بين سحر عائشة ونحرها - 00:51:21

وقصة وفاة النبي عليه الصلاة والسلام طويلة لعل نرجع للدرس القادم ان شاء الله فلعل نبدأ بهذا الحديث يعني ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفقد يقول اين انا اليوم؟ نجعله بداية درسنا القادم باذن الله عز وجل - 00:51:46

يعني وفاة النبي عليه الصلاة والسلام وكيف توفي. اه نفتح به الدرس القادم ان شاء الله تعالى. فنكتفي اه بهذا القدر ونجيب عما تيسر من الاسئلة حتى الاذان ان شاء الله - [00:52:07](#)

ما طريقة الزكاة للمستثمر في صناديق الرئة العقارية الصناديق اه لا تخرج الزكاة يعني الشركات المساهمة تخرج منها الزكاة لمصلحة الزكاة والدخل هذا عندنا في المملكة العربية السعودية لكن بالنسبة - [00:52:23](#)

اه الصناديق هذه المسؤلية على المشترك في هذا الصندوق ولذلك من اشتراك في اي صندوق من اه الصناديق التي في البنوك فلا بد ان يذكر صناديق الريت العقارية بعضها تخرج الزكاة - [00:53:13](#)

عن المساهمين وبعضاها لا تخرج الزكاة في صناديق العقارية قليلة لانها يعني في الغالب هي اصول عقارية ولهارين فالزكاة تكون في هذا الربع فهي زكاة ليست يعني كثيرة هي قليلة - [00:53:31](#)

ويفترض ان القائمين على المقربيت يفصحون للعملاء عن مقدار الزكاة ببعض الصناديق تفصح وتحذر بان آآ الزكاة على المساهمة مقدارها كذا لك هناك صناديق رؤية عقارية اخرى تخرج الزكاة عن المشتركين في هذه الصناديق - [00:53:48](#)

لذلك من اشتراك في في صندوق من صناديق الريت فعليه يتأكد معظم الصناديق لا تخرج الزكاة فعلى المشترك فيها ان يخرج الزكاة آآ ما فضل الجلوس وذكر الله تعالى بعد صلاة الفجر الى شروق الشمس - [00:54:08](#)

الجلوس في المسجد بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس سنة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صل صلاة الفجر بقي في مصلاه حتى تطلع الشمس فهو سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء ذلك في صحيح مسلم من حديث سمرة - [00:54:39](#)

واما الحديث ان من من جلس في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كان له اجر حجة وعمره تامة تامة فهذا رواه الترمذى لكنه حديث ضعيف - [00:54:59](#)

ولكن يعني عنه ما جاء في صحيح مسلم من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس في مصلاه بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس وكان يعني بعض الصحابة يتحدثون في امور - [00:55:11](#)

الية ومن من الله عليهم به من الاسلام فكان عليه الصلاة والسلام احيانا يستمع الى حديثهم ويتبسم فالسنة اذا الجلوس في اه المصلى في المسجد بعد صلاة الفجر اه يذكر الله عز وجل المسلم حتى تطلع الشمس - [00:55:21](#)

والبراءة كذلك هي كالرجل تبقى في مصلاها اذا صلاة الفجر تذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس وارتقت قيد رمح يعني بعد طلوع الشمس بنحو عشر دقائق الى ربع ساعة - [00:55:39](#)

فان اراد ان يصلى صلاة الضحى في اول وقتها صلى ركعتين وان اراد تأخير صلاة الضحى الى اخر وقتها فهذا هو الاكميل والافضل كما قال عليه الصلاة والسلام صلاة الاوابين حين ترمذ الفصال يعني حين تشتد الرمضاء - [00:55:52](#)

قبل اذان الظهر بنحو نصف ساعة هذا هو افضل وقت تصلى فيه صلاة الضحى يقول انت من من نعم هذا الاخ الكريم يقول قمت بالتقديم لكتاب تسهيل الفقه شيخ عبد الله جبريل رحمه الله - [00:56:07](#)

ايها مبدأ طالب العلم مبتدئ بالسلسبيل ام بتسهيل الفقه اه في كل منهما خير ان شاء الله السبيل هو شرح لدليل الطالب فهو شرح لمتن فقهى عند الحنابلة وفيه ايضا ذكر للخلاف والترجح وذكر بعض المسائل المعاصرة - [00:56:41](#)

واما تسهيل الفقر الشیخ عبد الله بن جبریل رحمه الله فهو کتاب متین لم یتقتید فیه متن معین وانما یذكر ابرز المسائل التي يحتاج اليها طالب العلم ویحرص فیها علی تحقیق القول الراجح - [00:57:02](#)

مقرؤنا بالدليل ویذكر الآثار ویذكر ايضا مسائل معاصرة ونوازل آآ كل منهما فیه فيه خیر ان شاء الله تعالى لكن ان اردت اه يعني اتنطلق من اه مدرسة فقهية فسرسبيل مرتبط بالدليل الذي هو دليل الطالب. اما السلسبيل اما بالنسبة للتسهيل فهو - [00:57:15](#)

الغير مرتبط بمتن غير مرتبط بمتن وانما يعني من باب تقریب الفقه اه للناس ولذلك وظعه الشیخ بلغة اه سهلة مبسطة هل الحركة الیسيرة في الصلاة تبطلها الحركة الیسيرة في الصلاة لا تبطلها - [00:57:39](#)

انما الحركة التي تبطل الصلاة هي الحركة الكثيرة المتواترة عرفا لغير الضرورة بهذا الضابط فلا بد ان تكون حركة كثيرة فان كانت

يسيرة لم تضر ولابد ان تكون متواالية فان لم تكن متواالية ايضا لا تؤثر على صحة الصلاة - 00:58:01

وايضا ان تكون لغير ضرورة فان كانت الضرورة ايضا لم تؤثر فالحركة اليسيرة لا تضر النبي عليه الصلاة والسلام كان يحمل اه بنت بنته امامه بنت ابي العاص في صلاة العصر - 00:58:18

كان يحملها ثم اذا اراد ان يسجد وظعها واذا قام حملها هذى حركة وكانوا يفتحوا الباب لعائشة وفي صلاة الكسوف تقدم وتقدمت الصنوف وتأخر فتأخرت الصنوف فالحركة اليسيرة لا تضر - 00:58:31

لا ومع ذلك ينبغي ان لا يتحرك الانسان ولا يعبث لكن لو لو قدر ان هذا حصل منه فهذا لا يؤثر على صحة الصلاة. وما هو الشائع عند بعض العامة ان ثلات حركات - 00:58:45

الصلاه هذا لا اصل له انما الحركة التي تبطل الصلاه هي الحركة الكثيرة المتواالية عرفا لغير ضرورة اه من نام ولم يستيقظ الا مع انقضاء صلاة الجمعة في المسجد هل الافضل ان يصلى في بيته ام يذهب للصلاه في المسجد - 00:58:55

اذا كانت قد انقضت صلاة الجمعة في المسجد فلا فائدة من ذهابه للمسجد انما يصلى في بيته واما الحديث المروي انه يكون له اجر الجمعة في حديث ضعيف لا يصح - 00:59:25

اذا كان سيدرك شيئا من صلاة الجمعة ولو ان يدرك اه التشهد الاخير فيذهب و يصلى مع الجمعة في المسجد او انه يرجو وجود جماعة اخرى في المسجد فيذهب و يصلى في المسجد لكن اذا كان لا يرجو وجود جماعة في المسجد ويعني باعتبار انه مضى وقت كثير في يصلى - 00:59:39

في البيت لا فائدة من ذهابه للمسجد في هذه الحال. وهذا هو الفصل الدراسي وستتوقف ان شاء الله تعالى فترة الاختبارات او الاجازة اجازة منتصف الفصل ونستأنف الدرس - 01:00:01

وباذن الله في يوم الثلاثاء آ السادس من شهر جماد الاول من عام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة يعني اول ثلاثة من فصل الدراسي الثاني ان شاء الله تعالى - 01:00:21

انا فنسودكم الله ونسأله عز وجل الجميع الفقه في الدين والعلم النافع والتوفيق لما يحب ويرضى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:31